@ 406 @ وقال العلامة السيد محمد بن إسماعيل الأمير اليماني قدس ا سره : .

(سلام على أهل الحديث فإنني % نشأت على حب الأحاديث من مهدي) .

(همو بذلوا في حفظ سنة أحمد % وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد) .

(وأعني بهم أسلاف سنة أحمد % أولئك في بيت القصيد همو قصدي) .

(أولئك أمثال البخاري ومسلم % وأحمد أهل الجد في العلم والجد) .

(رووا وارتووا من بحر علم محمد % وليس لهم تلك المذاهب من ورد) .

(كفاهم كتاب ا والسنة التي % كفت قبلهم صحب الرسول ذوي المجد) ولها تتمة سابغة الذيل ، صاح فيها على المتعصب بالويل ! وقال بعض الفضلاء وأجاد : .

(علم الحديث أجل السؤل والوطر % فاقطع به العيش تعرف لذة العمر) .

(وانقل رحالك عن مغناك مرتحلاً % لكي تفوز بنقل العلم والأثر) .

(ولا تق عاقني شغل فليس يري % في الترك للعلم عن عذر لمعتذر) .

(وأي شغل كمثل العلم تطلبه % ونقل ما قد رووا عن سيد البشر ؟ .

(ألهي عن العلم أقواماً تطلبهم % لذات دنيا غدوا منها على غرر) .

(وخلفوا ما له حظ ومكرمة % إلى التي هي دأب الهون والخطر) .

(وأي فخر بدنياه لمن هدمت % معايب الجهل منه كل مفتخر ؟) .

(لا تفخرن بدنيا لا بقاء لها 1 % وبالعفاف وكسب العلم فافتخر) .

(يفني الرجال ويبقي علمهم لهم % ذكراً يجدد في الآصال والبكر) .

(ويذهب الموت بالدنيا وصاحبها % وليس يبقي له في الناس من أثر) .

(تظن أنك بالدنيا أخو كبر % وأنت بالجهل قد أصبحت ذا صغر) .

(ليس الكبير عظيم القدر غير فتي % ما زال بالعلم مشغولا مدى العمر) .

(قد زاحمت ركبتاه كل ذي شرف % في العلم والحلم لافي الفخر والبطر)